نبوة وعلما فلذا انتقل النور المحمدي اليه ثم اوصى
شيث ولده بما اوصاه به ابوه آدم ان لا يضعه
الا في المطهرات من النساء ثم لم تزل هذه الوصية
معمولا بها الى زمن عبد الله بن عبد المطلب
فطهر الله هذا النسب الشريف من قبائح الجاهلية
وما كانوا عليه وكان ذلك النور يزداد تلالؤا
في جبهة جده عبد المطلب وببركته توجه
الى الله تعالى به في اصحاب الفيل الذين قصدوا مكة
ليخربوها وقد آن ابان الحمل به صلى الله عليه وسلم
فارسل الله عليهم الطير الابابيل من البحر فاهلكهم
قبل وصولهم الحرم عن آخرهم الا واحدا منهم
ليخبرهم ارهاصا وكرامة لظهور محمد صلى

عليه وسلم ثم ظهر ذلك النور في جبهة ابيه عبد الله
الذبيح الذي فداه الله تعالى من ارادة ابيه ذبحه
وفاء لنذره اياه لما دله الله على بئر زمزم وكانت
دثرت فنجاه الله من الذبح ببركة ذلك النور بان
الهم الله اباه ان يفديه بمائة بعير ولما فدى
ادركت امراة منه ذلك النور فخطبته لنفسها
وتعطيه المائة التي فدي بها فابا حتى ياذن
ابوه فذهب ابوه به الى وهب بن عبد مناف
بن زهرة نسبا وشرفا فزوجه لوقته ابنته
آمنة افضل امراة في قريش فوقع عليها من فوره
فحملت بسيد الخلائق من ساعتها ففارقه
اعظم ذلك النور فعرض نفسه على الاولى فابت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)